mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الأربعاء 31/7/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم الموعود مشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود ان لذات الوقود اذ هم عليها قومي وهم على ما يفعلون - 00:00:00

من هنا شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي له ملك السماوات والارض. والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - 00:00:20

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير. ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد. وهو الغفور الودود ذو العرش المتين فعال لما يريد. هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود؟ فللذين كفروا في تكذيب والله - 00:00:42

بل هو قرآن مجيد في لوح محبوب. الله اكبر. الله اكبر هذه سورة البروج وهي مكية افتتحت باقسام يعني باقسام ايمان من الله اقسم بالسماء والسماء ذات بروج والبروج هي النجوم في السماء - 00:01:09

البرود والسماء ذات البروج واليوم الموعود هو يوم القيامة وشاهد ومشهود لكل من يشهد مشاهد مشهود ويوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود المفسرون يختلفون في هذا - 00:01:47

يشمل الشاهد المشهوم كل يوم مشهود ويشمل كل شاهد من الملائكة او من البشر قوم اعضاء الانسان حين تشهد عليه وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد نشاهد ومشهود ثم قال تعالى - 00:02:26

قتل اصحاب الاخدود لعن ابو الاخدود المجرمون الذين امتحن المؤمنين وعلموهم من الامم الماضية وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم قصة اصحاب الاخدود وذكر ان انه كان ملك يدعي لنفسه الربوبية - 00:02:51

فرعون والنمرود وكان له ساحر واشار عليه الساحل ان ينتدب له شاب يعلمه السحر وهذا الشاب الغلام اتفق له الراهب نصراني على الدين الصحيح على دين المسيح يتلقى عنه واعجبه دين - 00:03:21

اجتهد في معرفة الحق واجل الله على يده انه يشفي لله ويبرئ من العمى في حديث طويل رواه مسلم وان هذا الغلام اعتدى على يده وزير الملك ثم لما رأى علم الملك امتحن الوزير ثم امتحن الغلام ثم امتحن الظاهر لانه - 00:04:01

يعني تسلسل امرهم فالوزير دل على الغلام والغلام دل على الراهب والملك اه امتحن الجميع وعلمهم وعمل فيهم ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من ان لا انه يؤتى بالرجل فينشر بالمنشار من مفرقه الى الى رجليه - 00:05:04

لا يصده ذلك عن دينه. وفعلا ثبت الوزير وثبت الغلام ثم انه حاول ان ان يقتل الغلام بطرق فانجاه الله منه فانجاه الله منها ثم قال انك لا تستطيع قتلي الا ان تجمع الناس ثم - 00:05:34

الترميني بسهم من كنانتي ثم تقول بسم الله رب الغلام. بسم الله رب الغلام فلما سمع الناس ذلك قالوا امنا برب الغلام امنا برب الغلام يعني استفحل الامر على هذا الملك - 00:06:03

فامر بان تعثر اخاديد في في السكك وتضرب فيها النيران وكل من لم يرجع عنها دينه ذلك طرح فيها حتى ان امرأة جاءت ومعها صبي لها فلما جاءت فلما وصلت الى - 00:06:29

هذه المواضع التي فيها النار تلكأت وتكعكأت وقال لها ابنها اصبري فانك على الحق انطق الله صبيا فهؤلاء وكان اولئك الظلمة اعوان

الملك الطاغي كانوا قعودا على السكك يلقون في النار من لم - 00:06:53
يرجع عندي وقصتهم مبسوطة في هذا الحديث طويل وهذا تفسير لهذه الاية هذا الحديث تفسير للاية قتل اصحاب الاخدود ان لذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود. وما نقموا منهم الا - 00:07:17
ما انكروا عليهم الا الايمان هذا هو الذي انكر انكروا عليهم ومان قوم منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. ثم ذكر الله وعيدهم وما توعدهم به. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - 00:07:43
يعني صد المؤمنين وامتحنوهم ليرجعوا عن دينهم. هؤلاء قد اعد الله لهم جهنم. ان الذين فتنوا ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق جزاء وفاقا ثم ذكر الله - 00:08:04
ما اعد لاوليائه المؤمنين ومنهم اولئك الذين صبروا على دينهم ومنهم اولئك الذين صبروا على دينهم هذه المرأة وغيرها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانار. ذلك الفوز الكبير - 00:08:29
ثم ختم الله هذه السورة بذكر جملة من اسمائه وصفاته وذكر عزته وقوة بطشه ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد سبحانه وتعالى فهو المبدئ والمعين ذو العرش المجيد فعال ذو العرش المجيد المجيد قرأ بالرفع وقرأ بالجر. فعلى قراءة الربح هو - 00:08:54
لله وصفة وعلى قراءة الجرف صفة للعرش ذو العرش المجيد فعال لما يريد سبحانه وتعالى ما اراد كل ما اراده فعله. وكلما فعله فهو بارادة لما يريد هل اتاك حديث الجنود - 00:09:26
فرعون ما تقدم هل اتى هل اتى على الانسان اي قد اتاك حديث الجنود فرعون وثمود صالح العون والثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط وفي هذا تهديد للمكذبين - 00:09:52
اللهم من ورائهم فيجزيهم على تكريمهم وعطيانهم وكفرهم ثم قال تعالى منوها بهذا القرآن بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ هذا القرآن هو كتاب عزيز وهو قرآن كريم وقرآن مجيد وقرآن - 00:10:19
وكتاب مبين وقرآن مبين. وصف وسمي بهذه الصفات وبهذه الاسماء ومن اسمائه الذكر والقرآن للذكر ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم. وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل في لوح محفوظ وهو ام الكتاب - 00:10:50
هذا القرآن مثبت في ام الكتاب. كما قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لقوم يعقلون وانه في ام الكتاب اين لعلي حكيم القرآن مكتوب نصا في اللوح المحفوظ نعم يا محمد - 00:11:12
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن رحمه الله تعالى تفسير سورة البروج وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:35
فمائزات البروج الايات والسماء ذات البروج اي ذات المنازل المشتملة. على منازل الشمس والقمر والكواكب المنتظمة في سيرها اذا اكملت قدرة الله ورحمته وسعت علمه وحكمته. واليوم الموعود وهو يوم القيامة. والذي وعد الله - 00:12:04
الخلق ان يجمعهم فيه ويضم فيه اولهم واخرهم وقاصيهم ودانيهم. الذي لا يمكن ان يتغير ولا يخلفه اللهم وشاهد ومشهود. وشمل هذا كل من اتصف بهذا الوصف مبصر ومبصر وحاضر ومحظور وراء ومرئي - 00:12:37
والمقسم عليه ما تضمنه هذا القسم من ايات الله الباهرة وحكمه الظاهرة ورحمته الواسعة. وقيل ان المقسم عليه قلوب قتل اصحاب الاخدود وهذا دعاؤنا عليهم بالهلاك والاخدود الحفر التي تحفر في الارض. وكان - 00:13:07
هؤلاء قوما كافرين ولديهم قوم مؤمنون فراودهما للدخول في دينهم. فامتنع المؤمنون من ذلك الكافرون اخدودا في الارض وقذفوا فيها النار وقعدوا حولها وفتنوا وعرضوا ما عليها. فمن استجاب لهم اطلقوه ومن استمر على الايمان قذفوا - 00:13:35
في النار وهذا غاية المحاربة لله ولحزبه المؤمنين. ولهذا لعنهم الله واهلكهم وتوعدهم فقال قتل اصحاب الاخدود ثم فسر الاخدود بقوله النادبات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود - 00:14:11
هذا من اعظم ما يكون من التجبر. وقساوة القلب لانهم جمعوا بين الكفر ايات الله ومعاندتها ومحاربة اهلها وتكذيبهم بهذا العذاب

تنفطر منه القلوب وحضورهم اياهم عند القائهم فيها. والحال انهم - 00:14:41
ما نقموا من المؤمنين الا مما يدل على قسوة قلوبهم وعلى خبثهم وحقدهم العظيم على المؤمنين انهم كما يقال يتفرجون يلقون المؤمنين وهم يتفرجون وهم يحترقون اي قسوة واي ظلم واي عدوان - 00:15:11
واي يعني فقدوا الانسانية الطبيعة الانسانية واخبث من من الحيوانات المفترسة يتفرجون على المؤمنين وهم والنار تحرقهم نعم الا حالة يمدحون عليها وبها سعادتهم. وهي انهم كانوا يؤمنون الله العزيز الحميد. اي الذي له العزة التي قهر بها كل شيء. وهو حميد - 00:15:37
في اقواله وافعاله واوصافه. الذي له ملك السماوات والارض. خلقا وعبيدا يتصرف فيهم بما يشاء. والله على كل شيء شهيد. علما وسمعا افلا خاف هؤلاء المتمردون عليه؟ ان يأخذهم العزيز المقتدر - 00:16:24
اوما علموا كلهم انهم مماليك لله. ليس لاحد على احد سلطة. دون هنا ابن المالك او خفي عليهم ان الله محيط باعمالهم مجازي عليها كلا ان الكافر في غرور. والجاهل في عمى وضلال عن سواء السبيل - 00:16:54
ثم اوعدهم ووعدهم وعرض عليهم التوبة. فقال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اي العذاب الشديد المحرق. قال الحسن رحمه الله انظروا الى هذا - 00:17:24
الكرم والجود قتلوا اولياءه واهل طاعته. وهو يدعوهم الى التوبة. ولما ذكر عقوبة الظالمين ذكر ثواب المؤمنين فقال ان الذين امنوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير الذي حصل لهم الفوز برضا الله - 00:17:44
ودار كرامته. ان بطش ربك لشديد. اي ان عقوبته لاهل الجرائم والذنوب العظام. لقويا شديدة وهو للظالمين بالمرصاد. قال الله تعالى وكذلك اخو ربك اذا اخذ القرى وهي ان اخذه اليم شديد - 00:18:14
انه هو يبدئ ويعيد. اي هو المنفرد بابداء الخلق واعادته. فلا يشاركه في ذلك مشارك وهو الغفور الذي يغفر الذنوب جميعا لمن تاب. ويعفو عن السيئات لمن استغفره واناب الودود الذي يحبه احبابه محبة لا يشبهها شيء. فكما انه لا يشابهه شيء - 00:18:39
في صفات الجلال والجمال والمعاني والافعال فمحبته في قلوب خواص خلقه لا يشبهها شيء من انواع المحاب. ولهذا كانت محبته اصل العبودية وهي المحبة التي تتقدم جميع المحاب. وتغلبها وان لم تكن غيرها تبعا لها - 00:19:09
كانت عذابا على اهلها وهو تعالى الودود الواد لاحبابه. كما قال تعالى يحبه ويحبونه والمودة هي المحبة الصافية. وفي هذا سر لطيف حيث قرن الودود بالغضب ليدل ذلك على ان اهل الذنوب اذا تابوا الى الله وانابوا وغفر لهم ذنوبهم واحب - 00:19:39
فلا يقال تغفر ذنوبهم ولا ولا يرجع اليهم الود. الود كما قاله بعض الغالطين بل الله افرح بتوبة عبده حين يتوب. من رجل على راحلته عليها طعامه وشرابه. وما فاضلها في ارض فلاة مهلكة. فايس منها فاضطجع في ظل شجرة ينتظر الموت - 00:20:09
فبينما هو على تلك الحال اذا راحلته على رأسه فاخذ بخطامها. فالله اعظم فرحا يا عبدي من هذا براحلته. وهذا اعظم وهذا اعظم فرحا يقدر. فلله الحمد سنة وصفو الوداد - 00:20:39
ما اعظم بره واكثر خيره واغزر احسانه واوسع امتنانه ذو العرش المجيد اي صاحب العرش العظيم الذي من الذي من عظمته انه وسع السموات والارض والكرسي فهي بالنسبة الى العرش كحلقة ملقاة في فلاة بالنسبة لسائر الارض. وخص الله العرش - 00:21:04
لعظمته ولانه اخص المخلوقات بالقرب منه وهذا على قراءة يكون المجيد نعتا للعرش. واما لا قراءة الرفع. فانه يكون نعتا لله والمجد سات الاوصاف وعظمتها فعال لما يريد اي مهما اراد شيئا فعله - 00:21:34
اذا اراد شيئا قال له كن فيكن وليس احد فعالا لما يريد الا الله. فان المخلوق ولو ارادت شيئا فانه لابد لارادتها من معاون وممانع. والله لا معاق لارادته ولا ممانع له مما اراد. ثم ذكر من افعاله الدالة على لا اله الا - 00:22:04
سبحان الله لما يريد اما المخلوق فانه فليفعل ما لا يريد وقد يريد ما لا يفعل ان الله فانه فعال لما يريد فما اراده فعله وما فعله فقد اراده وذلك لشمال وقدرته - 00:22:34
وعظيم السلطان ونفعني مشيئته نعم ثم ذكر من افعاله الدالة على صدق ما جاءت به رسله فقال هل اتاك حديث فرعون وثمود

وكيف كذبوا المرسلين فجعلهم الله من المهلكين. بل الذين كفروا - 00:22:57
اي لا يزالون مستمرين على التكذيب والعناد. لا تنفع فيهم الايات ولا تجدي لديهم العظات. والله من ورائهم محيط قد احاط بهم علما وقدرة قوله ان ربك لبالمرصاد. ففيه الوعيد الشديد للكافرين. من عقوبة من هم في - 00:23:32
في قبضته وتحت تدبيره. بل هو قرآن مجيد اي وسيع المعاني عظيمها. كثير والعلم في لوح محفوظ من التغيير والزيادة والنقص. ومحفوظ من الشياطين. وهو اللوح المحفوظ الذي قد اثبت الله فيه كل شيء. وهذا يدل على جلالة القرآن وجزالته - 00:24:02
ورفعة قدره عند الله تعالى. والله اعلم انتهى. رحمه الله نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون - 00:24:32
واذا بدلنا اية باية اخرى والله الخالق اعلم بمصلحة خلقه بما ينزله من الاحكام في الاوقات مختلفة. قال الكفار انما انت يا محمد كاذب مخترق على الله ما لم يقله. ومحمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:04
ليس كما يزعمون بل اكثرهم لا علم لهم بربهم ولا بشرعه واحكامه وهذا التبديل هنا هو النفث والله اعلم. ما ننزع من اية او نسية نأتي بخير منها او مثلها - 00:25:24
فاذا نسخ اية جاءت اية اخرى ما ننسى من اية او نمسي ان نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ولكن الكفار اذا حصل ذلك جعلوه - 00:25:42
وسيلة للطعن على الرسول واتهامه بالكذب قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين. قل لهم يا محمد ليس مختلقا من عندي بل نزله جبريل من ربك بالصدق والعدل تثبيتا للمؤمنين وهداية من الضالة - 00:26:02
وبشارة طيبة لمن اسلموا وخضعوا لرب العالمين. ولقد نعلم انهم يقولون فانما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. ولقد نعلم ان المشركين يقولون ان النبي يتلقى القرآن من بشر من بني ادم كذبوا فان لسان الذي نسبوا اليه - 00:26:30
نسبوا اليه تعليم النبي صلى الله عليه وسلم اعجمي لا يفصح. والقرآن عربي غاية في الوضوح والبيان ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم. ان الكفار الذين لا يصدقون بالقرآن - 00:27:00
قال لا يوفقهم الله لاصابة الحق ولهم في الاخرة عذاب مؤلم مؤلم موجع. انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون. انما يخترق الكذب من لا يؤمن بالله واياته - 00:27:20
واولئك هم الكاذبون في قولهم في قولهم ذلك. اما محمد صلى الله عليه وسلم المؤمن بربه الخاضع له فمحال ان يكذب على الله. ويقول عليه ما لم يقل من كفر بالله - 00:27:40
لا اله الا الله لا اله الا وفي هذه الايات الخبر عن كفار في القرآن وطعنهم على الرسول عليه الصلاة والسلام. واتهامهم وهم في قول مختلف. تارة يقول بعضهم شاعر وتارة يقول - 00:27:59
وتارة يقولون مجنون وتارة يقولون كذاب وهكذا اقوال مضطربة وحتارة يقولها ساحر قالوا انما انت مبتلي بل اكثرهم لا يعلمون وهذا القرآن حق من عند الله كلام انزله الله اتى به اشرف الملائكة وهو الروح الامين - 00:28:23
وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. وقال هنا قل نزله روح القدس من ربك القرآن ابتدأ نزوله من الله لانه كلامه وهذا المعنى كثير في القرآن تنزيل الكتاب من الله. تنزيل من الرحمن الرحيم - 00:28:48
من ربه فمن للابتداء ابتداء فنزول القرآن ابتداؤه من الله لانه كلامه. نزل من عنده تعالى وانزله تعالى شيئا بعد شيء لم ينزله جملة ليثبت به قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:09
وقلوب المؤمنين الحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمؤمنين بداية اخرى قال الله ويقول وقال الذين كفروا لولا انزل هذا القرآن لولا نزل هذا القرآن جملة واحدة قال الله كذلك لنثبت به فؤاده - 00:29:34
وهدى وبشرى للمسلمين ثم قال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمهم بشر. ايضا هذا من مزاعمهم انهم يقولون الرسول يتلقى هذا القرآن البشر يمليه عليه وقال سبحانه وتعالى لسان الذي يلحدون اليك - 00:30:17

لسان آآ الشخص او الجماعة الذين يشيرون اليهم بهذه الدعوة لسانهم اعجمي ليس بعربي وهذا القرآن عربي مبين. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين يدعى انه يتلقى هذا القرآن من من ذلك اللسان الاعجمي - 00:30:42
ثم ذكر حال المقلدين والمفترين وان اولئك بعيدون عن هدى الله ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم انما يبتلي الكذب الذين لا بايات الله واولئك هم الكائدون - 00:31:19
الكافرون هم اهل الكذب وهم محله. محل الكذب والافتراء لانه لا يؤمن بالله اما المؤمن بالله فانه يعظم الله ويمنعه ايمانه من افتراء الكذب عليه سبحانه الى اخر الايات. نعم. نعم - 00:31:45
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال في موطأ الامام مالك باب ما جاء في المزامنة والمحاطلة. المجابنة - 00:32:15
التمر او الرطب على رؤوس النخل بتمر بتمر يابس بالخوص لان هذا لا ينضبط ولا ولا يحصل به التساوي بين الرطب بالتمر لا ينضبط والواجب والتمر لا بيعه بالتمر الا مثلا بمثل - 00:32:39
بيع الرطب بالتمر يستلزم التفاضل لان الرطب ينقص كما قال عليه الصلاة والسلام لما سئل عن ذلك او اخبر بذلك قال اينقص الرطب اذا يبس؟ قالوا نعم قال لا يعني لا تبع - 00:33:07
انا لانه ينقص اوصى عين من الرطب اوصانا بصاع من التمر فان التمر ينقص الرطب ينقص ويسلم ذلك التفاضل الممنوع الذي هو نوع من انواع الربا التمر بالتمر مثل بمثل - 00:33:32
سواء بسواء فهذه هي المزامنة. بيع الرطب على رؤوس النخل بخلصه كيلا من بخصه من التمر كيلا والمحاطلة تكون في الزرع. بيع الحب في سنبله. بحب يابس المحقق نظير المزامنة - 00:34:02
لكن هذا في التمر وهذا في الحب والزرع وكل من الحب والتمر لا يجوز بيع بعضه في بعض الا سواء بسواء كما جاء في الحديث التمر بالتمر والبر بالبر والشعير بالشعير الى اخر الحديث عبادة - 00:34:32
نعم. احسن الله اليك. باب ما جاء في المزامنة والمحاقلة حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة. والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا - 00:34:56
وبيع الكرم بالزبيب كيلا. وحدثني عن مالك عن داوود ابن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاطلة والمزابنة - 00:35:16
اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل. والمحاطنة قراء الارض بالحنطة. وحدثني شراء الارض يعني يعني الزرع الذي في الارض بحنطة بحب يعني جاهز شراء الارض يعني الارض المزروعة اما لو اشتريت قطعة ارض بكذا وكذا من البر جاز - 00:35:36
تشتري قطعة ارض بمئة صاع من البر جائز تشتري الزرع الذي في الارض وينتج وينتج برا تشتريه بكذا وكذا من من البرد كيلا. هذه هي المحاطرة نظير اه نظير ما يقال في التمر والغطاء. نعم. احسن الله اليك. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن مسيب - 00:36:08
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاطلة. والمزابنة اجتراء الثمر بالتمر. والمحاقبة اشتراط الزرع بالحنطة واستكراء الارض بالحنطة. قال ابن شهاب فسألته سعيد ابن المسيب عن استقراء الارض بالذهب - 00:36:35
والورق فقال لا بأس بذلك. قال مالك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة وتفسير ان كل شيء من الجزاف الذي لا يعلم كيله ولا وزنه ولا عدده ابتيع بشيء مسمى من الكيل او - 00:36:55
وزني او العدد وذلك ان يقول الرجل للرجل يكون له الطعام المصدر الذي لا يعلم كيله من الحنطة او او ما اشبه ذلك من الاطعمة او يكون للرجل السلعة من الحنطة او النوى او القضب او العصفر او - 00:37:15
في الكورس في او الكتان او القز او ما اشبه ذلك من السلع. لا يعلم كيل شيء من ذلك ولا وزنه ولا عدده يقول الرجل لرب تلك السلعة كل سلعتك هذه او مر من يكيلها او زم من ذلك ما يوزن او عد من - 00:37:35

ذلك ما كان يعد فما نقص عن كيد كذا وكذا صاعا لتسمية يسميها او وزن كذا وكذا رطلا او عدد في كذا وكذا فما نقص من ذلك فعلي غرمه. حتى اوفيك تلك التسمية. وما زاد على تلك التسمية فهو لي - 00:37:55

اضمن لك ما نقص من ذلك على ان يكون لي ما زاد. فليس ذلك بيعا ولكنه المخاطرة والغرض والقمار يدخل قولوا هذا ان لم يشتري منه شيئا بشيء اخرجه. ولكنه ضمن له ما سمي من ذلك الكيل او الوزن او العدد - 00:38:15

على ان يكون له ما زاد على ذلك. فان نقصت تلك السلعة عن تلك التسمية اخذ من مال صاحبه ما نقص بغير ثمن ولا هبة ولا هبة طيبة بها نفسه فهذا يشبه القمار وما كان مثل ذلك من من الاشياء فذلك - 00:38:35

يدخله قال ما لك ومن ذلك ايضا ان يقول الرجل للرجل له الثوب اضمن لك من ثوبك هذا كذا وكذا ظهارة قدر كل ظهارة كذا وكذا لشيء يسميه. فما نقص من ذلك فعلي غرمه حتى اوفيكه - 00:38:55

فزاد فلي او يقول الرجل للرجل اضمن لك من ثيابك هذه كذا وكذا قميصا. ذرع كل قميص كذا وكذا فما فما نقص من ذلك فعلي غرمه وما زاد على ذلك فلي. او يقول الرجل للرجل له الجلود من جلود البقر او - 00:39:17

ابل اقطع جلودك هذه نعالا على امام يريه اياه. فما نقص من مائة زوج فعلي غرمه ما زاد فهو لي بما ضمنت لك. ومما يشبه ذلك ان يقول الرجل للرجل عنده حب البان اعص - 00:39:37

اعصر حبك هذا. فما نقص من كذا وكذا رطلا فعلي ان اعطيك. وما زاد فهو لي. فهذا كله وما من الاشياء او ضارعه من المزابنة التي لا تصلح ولا تجوز. وكذلك ايضا اذا قال الرجل للرجل له الخبر - 00:39:57

او النوى او القرص او الكتان او القضب او العصفر. ابتاع منك هذا الخبط بكذا وكذا صاعا. من يخبط مثل خبطه او هذا النوى بكذا وكذا صاع من نوى مثله وفي العصفر والقرصف - 00:40:17

الثاني والقضب مثل ذلك فهذا كله يرجع الى ما وصفنا من المزابنة باب باب جامع بيعة الثمر نعم. قال مالك من اشترى ثمرا من نخل مسماة او حائط مسمى او لبنا من غنم مسماه انه لا بأس بذلك - 00:40:37

اذا كان يؤخذ عاجلا يشرع المشتري في اخذه عند دفعه الثمن وانما مثل ذلك بمنزلة راوية يبتاع منها رجل بدينار او دينارين ويعطيه ذهبه. ويشترط عليه ان ان يكيل له منها. فهذا لا بأس به - 00:41:01

فانشقت الراوية فذهب زيتها فليس للمبتاع الا ذهبه ولا يكون بينهما بيع قال مالك واما كل شيء كان حاضرا يشترى على وجهه مثل اللبن اذا حلب او الرطب يستجنى فيأخذ - 00:41:21

يوما بيوم فلا بأس به. فان ثني قبل ان يستوفي المشتري ما اشترى. رد عليه البائع من ذهبه بحساب ما بقي له او يأخذ منه المشتري بما بقي له يتراضيان يتراضيان عليها. ولا يفارقه حتى يأخذها. فان فارقه فان - 00:41:42

ذلك مكروه لانه يدخله الدين بالدين. وقد نهي عن الكالئ بالكاله. فان وقع فان وقع في بيعهما اجل انه مكروه ولا يحل فيه تأخير ولا نظرة ولا يصلح الا بصفة معلومة الى اجل مسمى فيضمن ذلك - 00:42:02

البائع للمبتاع ولا يسمى ذلك في حائط بعينه ولا في غنم باعيانها قال يحيى وسئل مالك عن الرجل يشتري من الرجل الحائط فيه الوان من النخيل من العجوة والكبيس والعذق وغير ذلك - 00:42:22

ذلك من الوان التمر. فيستثني منها ثمر النخلة او النخلات يختارها من نخله. فقال مالك ذلك لا يصلح. لان انه اذا صنع ذلك ترك ثمر النخلة من العجوة ومكيلة ثمرها خمسة عشر صاعا. واخذ مكانها ثمر نخلة - 00:42:40

من الكبيس ومكيدة ثمرتها عشرة اصواع. فان اه فان اخذ العجوة التي فيها خمسة عشر صاعا. وترك التي فيها عشرة اصوع من الكبيس فكأنه اشترى العجوة بالكبيس متفاضلا. قال مالك وذلك مثل ان يقول - 00:43:00

الرجل للرجل بين يديه صبر من التمر قد صبر العجوة فجعلها خمسة عشر صاعا. وجعل صبرة العذق اثني عشر ساعة وجعل صبرة الكبيس عشرة اصع فاعطى صاحب التمر دينارا على انه يختار فيأخذ من - 00:43:20

في ذلك الصبر شيئا. قال مالك فهذا لا يصلح وسئل مالك عن الرجل يشتري الرطب من صاحب الحائط فيسلفه الدينار. ماذا له اذا

ذهب رطب ذلك الحائط؟ قال ما يحاسب صاحب الحائط ثم يأخذ ما بقي له من دينار. ان كان اخذ بثلثي دينار رطباء اخذ ثلثا - 00:43:40

فاخذ ثلث الدينار الذي بقي له. وان كان اخذ ثلاثة ارباع دينار رطبا اخذ الربع الذي بقي له. او ويتراضيان بينهما فيأخذ ما بما بقي له من دينار عند صاحب الحائط ما بدا له ان احب ان يأخذ تمرا او سلعة - 00:44:06

والتمر اخذها بما بما فضل له. فان اخذ تمرا او سلعة فلا يفارقه حتى يستوفي ذلك منه قال ما لك وانما هذا بمنزلة اي وقال ما لك وانما هذا بمنزلة ان يكري الرجل الرجل الراحلة بعينها او يؤاجر غلامه الخياط او - 00:44:26

النجار او العمال بغير ذلك من الاعمال. او يكري مسكنه ويتسلف اجارة ذلك الغلام ذلك الغلام. او قراءة ذلك المسكن او قراء تلك الراحلة. ثم يحدث في ذلك حدث بموت او غير ذلك. فيرد فيرد - 00:44:52

رب الدابة او العبد او المسكن الى الذي سلفه ما بقي من كراء الدابة او اجارة العبد او كراء المسكن يحاسب صاحبه بما استوفى من ذلك ان كان استوفى نصف حقه رد عليه النصف الباقي الذي له عنده. وان كان - 00:45:12

اقل من ذلك او اكثر فبحساب ذلك يرد اليه ما بقي له قال مالك ولا يصلح السلف في شيء من هذا يسلف فيه بعينه الا ان يقبض المسلف ما سلف فيه عند دفعه - 00:45:32

ذهب الى صاحبه يقبض يقبض العبد او الراحلة او المسكن او يبدأ او يبدأ فيما اشترى من الرطب منه عند دفعه الذهب الى صاحبه لا يصلح ان يكون في شيء من ذلك تأخير ولا اجل. قال مالك وتفسير - 00:45:48

ما كره من ذلك ان يقول الرجل للرجل اسلفه. اسلفك في راحلتك فلانة اركبها في الحج. وبينه وبين الحج اجل من الزمان. او يقول مثل ذلك في العبد او المسكن. فانه اذا صنع ذلك كان انما يسلفه - 00:46:08

ذهب على انه ان وجد تلك الراحلة صحيحة لذلك الاجل الذي سمى له فهي له بذلك الكراء. وان حدث بها حدث من موت او غيره رد عليه ذهبه وكان عليه على وجه السلف عنده - 00:46:28

قال ما لك وانما فرق بين ذلك القبض من من قبض ما استأجر او استكر فقد خرج من الغرر او للسلف الذي يكره واخذ امرا معلوما. وانما مثل وانما مثل ذلك ان يشتري الرجل العبد او الوليدة - 00:46:47

يقبضها وينقد اثمانها. فان حدث بها حدث من عهدة السنة اخذ ذهبه من صاحبه الذي ابتاع منه. فهذا فلا بأس به وبهذا مضت السنة في بيع الرقيق. قال مالك ومن استأجر عبدا ومن استأجر عبدا بعينه او تكارم - 00:47:07

راحلة بعينها الى اجل يقبض العبد او الراحلة الى ذلك الاجل فقد عمل بما لا يصلح لا هو قبض ما استكر او استأجر ولا هو سلف في دين يكون ضامنا على صاحبه حتى يستوفيه - 00:47:27

باب بيع الفاكهة. احسن الله اليك نعم يا محمد الصواعق على اعداء الله. الصواعق نعم. احسن الله اليك قراءة عندي اليوم نعم عندي انا انا اللي بقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:47:45

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى الوجه الرابع ان هذا يستلزم تعطيل الالفاظ عن دلالتها على المعاني وذلك ممتنع. الوجه الرابع. نعم - 00:48:20

بداية الفصل قال فصل واذا علم ان تقسيم الالفاظ الى حقيقة ومجاز ليس تقسيما شرعيا ولا عقليا ولا لغويا فهو اصطلاح محض تقسيم لغوي اي لاهل اللغة لعلماء اللغة يعني ليس لاهل اللغة العرب العرب ما قالوا هذا - 00:48:50

لكنهم تكلموا باية وهاية والذين سموا هذا النوع مجال وهذي حقيقة هؤلاء هم علماء اللغة وهو اصطلاح كسائر المصطلحات ولكل اهل العلم ولكل اهل علم المصطلحات نعم وذلك ممتنع لان الدليل يستلزم مدلوله من غير عكس - 00:49:14

فان قيل لا يلزم من عدم الاستعمال عدم الدلالة. فانهما غير متلازمة حين بلى يلزم لزوما بينا فان دلالته عليه انما تتحقق باستعماله فان الدلالة هي فهم المعنى من اللفظ عند اطلاقه - 00:49:53

فلا تتحقق لها بدون الاستعمال البتة والاستعمال اما ان يكون هو معنى الحقيقة والمجاز وهذا انما يقوله من يقول ان الحقيقة

استعمال اللفظ في موضعه او جزء مسمى الحقيقة كما يقوله من يقول انها اللفظ المستعمل في موضعه - 00:50:23
وعلى التقديرين فيلزم تجرد اللفظ عن حقيقته ومجازه قبل الاستعمال. مع وجود دلالته على احدهما وهذا جمع بين النقيضين فتأمله الوجه الخامس ان القائمين بالمجاز مختلفون. هل يستلزم المجاز الحقيقة ام لا على قولين - 00:50:54
ولم يختلفوا ان الحقيقة لا تستلزم المجاز. فانه لا يجب ان يكون لكل حقيقة مجازا والذين قالوا باللزوم احتجوا بانه لو لم يكن المجاز مستلزما للحقيقة لعري وضع لفظ للمعنى عن الفائدة - 00:51:22
وكان وضعه عبثا والحقيقة عندهم اما استعمال اللفظ واما وضع اللفظ المستعمل في موضوعه فلا يتصور عندهم مجاز حتى يسبقه استعماله مال في الحقيقة وهذا السبق مما لا سبيل لهم العلم به بوجه من الوجوه - 00:51:46
فيستحيل على اصلهم التمييز بين الحقيقة والمجاز. فان قالوا نحن نختار القول الاول وان المجاز لا يستلزم الحقيقة فان العرب تقول شابت لمة الليل وقامت الحرب على ساق. وهذه مجازات لم لم يسبق لها استعمال في حقائقها - 00:52:13
ولم تستعمل في غير مدلولاتها المجازية قيل لهم الجواب من وجهين احدهما ان المجاز وان لم وان لم وان لم يستلزم استعمال اللفظ في حقيقته فلابد ان يستلزم وضع اللفظ بمعناه الحقيقي - 00:52:43
فلو لم يتقدم وظع لهذه االلفاظ لحقائقها لكانت قد وضعت لهذه المعاني وضعا اوليا ستكون حقيقة لا مجاز. فاذا لم يكن لهذه االلفاظ موظوع سوى معناها لم ثم جازا وان كان لها موظوع سواه بطل الدليل. الثاني انكم انما تعنون بقولكم - 00:53:07
لو استلزم المجاز الحقيقة لكان كنحو قامت الحرب على ساق وشهابت لمة الليل انه لابد انه لابد لمفرداتها من حقيقة او لابد للتركيب من حقيقة فان اردتم الاول فمسلم. وهذه المفردات لها حقائق فبطل الدليل. وان اردتم - 00:53:37
فهو بناء على ان دلالة المركب تنقسم الى حقيقة الى حقيقية ومجازية وهذا ينازع فيه جمهور القائلين بالمجاز. يقولون ان المجاز في المفردات لا في التركيب اذ لا يعقل وقوعه في التركيب. لانه لا يتصور ان يكون للاسناد جهتان - 00:54:08
حدهما جهة حقيقية او الاخرى جهة مجاز بخلاف المفردات. والفرق بينهما ان لم لم يوضع اولا لمعنى ثم نقل عنه الى غيره. ولا يتصور فيه موجود موجود شيء فيه يوجد عندهم مجاز للعاقلين في الاسناد - 00:54:35
يكون سهر ليله وصام يومه يسمون هذه المجاز عقلي موجود في المفردات وفي وفي التراكيب ومنه الاستعارة الاستعارة في في في جمل يعني مجال في في تركيب نعم ولا يتصور فيه ذلك. وان تصور في المفرد - 00:55:04
الوجه السادس ان تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز لا يدل على وجود المجاز. بل ولا على ان كان فان التقسيم لا يدل على ثبوت كل واحد من الاقسام كل واحد من الاقسام في الخارج - 00:55:50
على امكانها فان التقسيم يتضمن حصر المقسوم في تلك الاقسام هي اعم من ان تكون موجودة او معدومة ممكنة او ممتنعة. فها هنا امران احدهما انحسار المقسوم في اقسامه وهذا يعرف بطرق منها ان يكون التقسيم دائرا بين النفي والاثبات. ومنها ومنها ان يجزم - 00:56:10
العقل بنفي اسم اخر غيرها. ومنها ان يحصل الاستقراء التام المفيد للعلم او المفيد للظن. والثاني ثبوت تلك الاقسام او بعظها في الخارج. وهذا لا يستفاد من التقسيم بل بل يحتاج الى دليل منفصل يدل عليه. وكثير من اهل النظر - 00:56:40
في هذا الموضع ويستدل بصحة التقسيم على الوجود الخارجي وامكانه. وهذا غلط محض كما يغلط كثير منهم في حصر ما ليس بمحصور فان الذهن يقسم المعلوم الى موجود ومعدوم. وما ليس بموجود ولا معدوم - 00:57:10
موجود اما قائم بنفسه واما قائم بغيره واما لا قائم بنفسه ولا قائم بغيره واما قائم بنفسه وغيره. واما داخل العالم او خارجه او داخله وخارجه. او لا داخله ولا خارجه. وامثال ذلك من التقسيمات الذهنية. التي يستحيل ثبوت بعض اقسامها في - 00:57:33
اذا عرف ذلك فالذين قسموا الكلام الى حقيقة ومجاز ان ارادوا بذلك التقسيم الذهني لم ذلك شيئا وان ارادوا التقسيم الخارجي لم يكن معهم دليل يدل على وجود الجميع في الخارج سوى مجرد - 00:58:03
التقسيم وهو لا يفيد الثبوت الخارجي. فحين اذ لا يتم لهم مطلوبهم حتى يثبتوا ان ها هنا الفاظا وضعت لمعان حتى تقلب عنها

بوضع ثان على معان اخر غيرها وهذا مما - 00:58:23
لا سبيل لاحد الى العلم به. الوجه السابع ان تقسيم الالفاظ الى الفاظ مستعملة فيما وضع والفاظ مستعملة في غير ما وضعت له. تقسيم فاسد. يتظمن اثبات الشيء ونفيه. فان وظع - 00:58:43
لفظ للمعنى هو تخصيصه به. بحيث اذا اذا استعمل فهم منه ذلك المعنى. ولا يعرف للوظع غير ذلك ففهم المعنى الذي سميتموه او سميتم اللفظ الدال عليه او استعماله على حسب - 00:59:03
باصطلاحكم مجازا مع نفي الوضع جمع بين النقيضين. وهو يتضمن ان يكون اللفظ موضوعا غير موضوع فان قلتم لا تناقض في ذلك فانا نفينا الوضع الاول واثبتنا الوضع الثاني قيل لكم - 00:59:23
دور ممتنع فان معرفة كونه مجازا متوقف على معرفة الوضع الثاني ومستفاد منه لو استفيد معرفة الوضع من كونه مجازا لزم الدور الممتنع. فمن اين علمتم ان هذا وضع ثاني - 00:59:43
للفظ وليس معكم الا ان ادعيتم انه مجاز ثم قلتم فيلزم ان يكون موضوعا وضعا ثانيا فانكم انما استفدتم كونه مجازا من كونه مستعملا في غير موظوعه. فكيف يستفاد كونه مستعملا في غير موضوعه من كونه مجازا. يوضحه الوجه الثامن - 01:00:03
رحمه الله الذين ينكرون المجاز او ينفونه هم في ثنايا كلامهم يعبرون في بعض المواضع ان هذا للفظ مجاز واذا ومن ينكر مجازي السلام عليكم ان كل الالفاظ يعني هي حقيقة فيما في مجرورها حقيقة - 01:00:33
اذا كنا رأيت اسدا في المسجد او يخطب يعني على على دعم من هذا من هذا حقيقة ومعلوم ان الاسد يشفق الى الذهن اسما للحيوان المفترس المعروف يا قلبي الثاني هو الشجاع - 01:01:34
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - 01:02:25
القسم الثالث المجمل وهو ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى وقيل ما ما احتمل امرين لا مزية لاحدهما على الاخر وذلك مثل الالفاظ المشتركة كلفظة العين المشتركة بين الذهب والعين الناظرة. وغيرهما. والقرى للحيظ والطهر والشفق - 01:02:49
للبياض والحمرة والشفق نعم احسن الله وقد يكون الاجمال في لفظ مركب كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح متردد بين الزوج والولي وقد يكون بحسب التصريف المختار يصلح للفعل والمفعول - 01:03:17
وقد يكون لي نعم مختار يقولون يصلح ان يكون اسم فاعل او اسم مفعول يتبين هذا رد الالف الى اصلها المختار اسم فاعل مختير والمفعول مقتير مقتير وفي كل الموضعين - 01:03:45
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا قلبت الفا اشتبهت الكلمة وصارت محتملة مختار ويشفي ذلك كبار والدكم بوالده ولا مولود له بوالده بمعنى لا تبالي او بمعنى لا والدكم - 01:04:20
من هناء تكون فاعل ولا يضار كاتب ولا شهيد نعم احسن الله اليكم وقد يكون لاجل حرف محتمل كالواو تصلح عاطفة ومبتدأة نعم وهنا ومن تصلح للتبعيظ وابتداء الغاية والجنس وامثال ذلك - 01:05:07
وحكم هذا التوقف فيه حتى يتبين المراد منه. فاما قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ونحوها فليس بمجمل لظهوره من جهة العرف في تحريم الاكل والعرف كالوضع ولذلك قسمنا الاسماء الى عرفية - 01:05:38
ووضعية ومن انس بتعاريف اهل اللغة انهم يريدون بقوله حرمت عليكم الطعام الاكل دون اللمس والنظر وحرمت عليك الجارية الوطأ يذهبون في تحريم كل عين الى تحريم ما هي معدة له. وهذا اختيار ابي الخطاب وبعض الشافعية - 01:05:58
وحكي عن القاضي انه مجمل لان الاعيان لا تتصف بالتحريم حقيقة. وانما يحرم فعل ما يتعلق بها فلا يدرى ما ذلك الفعل في الميتة بل يدرى والمقام والعرف كله. حرمت عليكم الميتة - 01:06:24
السياق والعرف كله يفيد ان المواد تحريم الاكل لا تحريم اللمس والنظر وما اشبه ذلك عليكم امهاتكم ليس النظر اليهن او تكريمهن او ما اشبه ذلك من السياق يعني السياق دلالته - 01:06:43

يعني اصل في لمعرفة المعاني سياق الكلام فرق بين حزمة الميتة وحرمت امهاتهم مع ان الصياغة والتركيب واحد التركيب واحد حرمت عليكم امهاتكم عليكم الميتة فلا يفهم احد من الاول الى تحريم النكاح ومن الثاني تحريم - 01:07:13

نعم الله يهديكم وحكي عن القاضي انه مجمل لان الاعيان لا تتصف بالتحريم حقيقة وانما يحرم ما يتعلق بها فلا يدرى ما ذلك الفعل في الميتة اكلها ام بيعها ام النظر اليها - 01:07:42

وهذا قول جماعة من المتكلمين وقد ذكرنا ان هذا ظاهر من جهة العرف في الاكل والتصريح والتصريح يكون بالوظع تارة وبالعرف اخرى قول الله تعالى واحل الله البيع ليس بمجمل وانما هو لفظ عام - 01:08:01

فيحمل على عمومه وقال القاضي هو مجمل اصل وقول وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بطهور ليس بمجمل وقال الحنفية هو مجمل لان المراد به نفي نفي حكمه - 01:08:20

اذ لا يمكن حمل اللفظ على نفي سورة الفعل فيكون وخلفا وليس حكم اولى من حكم قلنا اذا حملناه على نفي الصلاة الشرعية لم يحتج الى اظمار الحكم وانما يشار الى الاثمار اذا لم يكن حمل اللفظ على ما اضيف اليه - 01:08:40

فان قيل فالفاسدة تسمى صلاة قلنا ذلك مجاز لكونها على صورة الصلاة والكلام يحمل على حقيقته والصحيح ان للحق والمجاز الله المستعان والصحيح ان يحمل ذلك على نفي الصحة ووجهه انه قد قد اشتهر في العرف نفي الشيء لنفي فائدته كقولهم لا علم الا ما نفع ولا عمل الا - 01:09:00

بنية ولا بلدة الا بسلطان يراد به نفي الفائدة والجدوى ولو قضينا بالصحة لم تنته الفائدة فيكون على خلاف العرف ولا يصح حمله على نفي الصلاة الشرعية فانه ان اريد بالصلاة الشرعية الصورة لم يمكن حمل اللفظ عليه لكونه خلفاء - 01:09:32

وان اه فسرت بالفعل مع الحكم لم يصح لان الصلاة يؤمر بها وينهى عنها والامر والنهي انما يتعلق بالفعل الذي يمكن الاتيان به وتركه فصل وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عمل الا بنية - 01:09:53

يدل على ان معنى الحديث انما الاعلام بالنيات حديث بلفظ انما الاعمال في تعليق عندك نعم قال الحديث بلفظ انما الاعمال بالنيات من التعبير عن الماء عن بالمعنى لا عمل الا - 01:10:13

لان قوله انما الاعمال انما تقديرها ما لا عمل وقول انما وتارة بالنفي والاثبات نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عمل الا بنية يدل على نفي الاجزاء وعدمه - 01:10:37

لما ذكرنا من العرف فليس هذا من المجملات بل هو من المألوف في العرف وكل هذا نفي لما لا لا ينتفي وهو صدق لان المراد نفي ما لان المراد نفي مقاصده لا نفي ذاته فصل وقوله عليه السلام رفع عن امتي الخطأ والنسيان المراد به رفع رفع حكمه فان - 01:11:09

علمنا انه لم اه يرد رفع لان كلامه آآ يجل عن الخلف وقيل المراد رفع حكمه الذي هو المؤاخذة لا نفي الظمان ولزوم القضاء لانه ليس بصيغة عموم لا يجعل عاما - 01:11:31

في كل حكم كما لم يجعل قوله تعالى حجمت عليكم الميتة عامة في كل حكم بل لابد من اظمار فعل يضاف النفي اليه فها هنا لابد من اظمار حكم يضاف الرفع اليه ثم ينزل على ما يقتضيه عرف الاستعمار قبل الشرع. وقد كان يفهم من قوله آآ رفعت عنك - 01:11:50

خطأ المؤاخذة المؤاخذة به والعقاب والضمان والعقاب لا يجب للعقاب خاصة بل قد يجب امتحانا ليثاب عليه ولهذا يجب على الصبي والمجنون. وعلى العاقلة ويجب على مضطرين مع وجوب الاتلاف - 01:12:13

ويجب عقوبة ويجب عقوبة عقوبة على قاتل الصيد واكثر ما يقال انه ينتفي الظمان الذي يجب عقوبة قال ابو الخطاب وهذا لا يصح لانه لو اراد نفي الاثم لم يكن لهذه الامة فيه مزية - 01:12:33

ان الناس لا يكلف في كل شريعة ولانه لما اظاف الرفع الى ما لا ترتفع ذاته اقتظى رفع ما يتعلق به ليكون وجوده عدمه واحدا. كما انه لما النفي الى ما لا تنتفي ذاته انتفى حكمه ليكون وجوده وعدمه واحد فصل في البيان - 01:12:52

الف مبروك الشيخ معك مذكرة ها ما يحصل شكرا طيبة شكرا المقطع هذا الاخير قال رحمه الله وكذلك خبر رفع عن امتي الخطأ والنسيان على تقديم ثبوت هذا اللفظ ليس بمجمل ايضا لان العرف يبين ان المراد رفع المؤاخذة وهو الحق - 01:13:16

ولا يلزم من ذلك رفع ضمان ما اتلفه خطا او نسيانا لان ضمان وورش الجنايات من خطاب الوضع ولذا يلزم الصبي مع ان القلم مرفوع عنه ويجب على العاقلة في دية الخبر مع انهم لا علم لهم الجناية. فما ذكره المؤلف عن ابي - 01:14:00

خطاب من ان اه من ان ارادتي نفي المؤاخذة لا تصح مستدلا بانه لو اراد نفي الاثم لم يكن لهم في هذه الامة مزية. لان الناس غير مكلف في جميع الشرائع فيه عندي امران - 01:14:19

عندي امران. نعم. احدهما ان رفع ان رفع اثم الناس والمخطئ من غير هذه الامة غير مسلم لورود ادلة تدل على اختصاص هذه الامة بعفو الخطأ والنسيان عليه منها هذا الحديث الذي نحن بصدده - 01:14:34

وقوله عن امتي يفهم منه ان غيرها ليس كذلك ومنها حديث طارق بن شهاب في الذي آآ دخل النار في ذباب قربه لصنم مع انه مكره بالخوف من القتل لانهم قتلوا صاحبه لما ابى عن ذلك - 01:14:57

ومع ذلك قال دخل رجل مع انه مكره ومنها ان قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا هو قول الله تعالى قد مسألة يقولون ان الامم الماضية لن تعفى عن - 01:15:23

عليه وذكر هذا المعنى عند قوله تعالى انه من يظهر عليكم ليرجموكم او يعيدوكم في ذمتهم وانتم في حين ابدا ذكر ان هذه الاية هذه المسألة نستدل بهذه الاية على - 01:15:50

مضمون هذا الحديث وان العفو عن المكره خاص بهذه الامة نعم سيأتي عليها الان اثنان سيذكر الاية الان مما يستدل ذكرها سيذكرها الان ومنها ان نقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا وقل الله تعالى قد فعلت كما ثبت في صحيح مسلم يدل على ان المؤاخذة بالخطأ والنسيان كانت - 01:16:11

معهودة على من قبلنا اذ لو كانت مرفوعة عن كل احد لما دع الظرورة الى ذلك الدعاء واظهار الكرامة بالاجابة بقوله قد فعلت مظاهر الامتنان انه خاص بنا ويستأنس لهذا بما ذكره البغوي عن كلبي - 01:16:37

بما ان من قبلنا كانوا يؤاخذون بالخطأ والنسيان وقد قال الله تعالى في ادم ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي قال وعصى ادم ربه فغوى اضاف اليه العصيان والنسيان فدل على المؤاخذة به. واما على اه على القول بانه نسي بمعنى ترك - 01:16:54

دليل في الاية ومن الادلة على مؤاخذتهم في الاكراه قوله تعالى عن اصحاب الكهف يظهر عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم هذا صريح في الاكراه انهم قالوا ولن تفلحوا اذا ابدا - 01:17:15

دل على عدم عذرهم به ثانيهما هو انا نقول متعلق الرفع في قوله رفع عن امتي الى اخره لابد ان يكون احد امرين او كليهما وهما الاثم والضمان اذ لا وصفة يتعلق - 01:17:31

به الرفع الا الاثم والاسم مرفوع قطعا في قوله تعالى ليس عليكم جراح فيما اخطأتم به وقوله في الحديث القدسي قد فعلت كما تقدم والضمان غير مرفوع اجماعا في تصريحه تعالى بظمان المخطئ - 01:17:48

في قوله من قتل مؤمن خطأ الى قوله الى اهله اتضح ان الاسم مرفوع وان الضمان غير مرفوع فتعين المرفوع متعلق نعم فتعين كون المرفوع متعلق الرفع في الحديث هو الاسم - 01:18:10

كما هو واضح نعم يا محمد احسن احسن الله اليكم. يقول السائل هل التسمية باكرم اشكال الا اذا قيل الاكرم اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ ربك الاكرم اما اكرم - 01:18:30

يقول فلان اكرم من فلان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صبغ اللحية اللون البني الغامق ليس بسواد ولا فلا بأس يعرف انه ليس باسود احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:19:23

ما صحة حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بحملة القرآن يوم القيامة فيقول الله عز وجل انتم وعاة كلامي اا اخذكم بما اخذ به الانبياء الا الوحي - 01:20:03

الله اعلم يراجع رجل مصادر الحديث روى اهل الحديث هذا الحديث ولا عن حكمه نعم واحد من المستمعين في الشبكة يفيد على هالحديث يقول رواه الاجري في في اداب حملة القرآن - 01:20:22

والرازي في فضائل القرآن الاجر والثاني يقول والرازي في فضائل القرآن وفيه ابان ابن ابي عياش متروك الحديث وكذبه شعبة ينظر الضعفاء للعقيدي صفحة والضعفاء والمتروكين للنساء وفيه الماضي ابن محمد الغافقي المصري - 01:20:54
منكر الحديث ينظر الكامل الكامل لابن عدي لابن عدي صفحة جزاه الله خيرا وبهذا يتبين ان الحديث ضعيف لا يعول عليه ولا يعتقد معناه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:21:24
رجل يصلي في المسجد فاذا رجع صلى بامه لانها بدأت تنسى ففي صلاة المغرب هل يكملها في ركعة بعد التسليم انه لا يصلي ليس من نوع من يتصدق على هذا - 01:21:50
يكون الى جانبه يرشدها يقول الله اكبر الله اكبر كذا بس يعني يكون الى جانبها مرشدا نقول الله اكبر حتى تقبل امي الله اكبر فتركع الله اكبر ابتلى فترفع احسن الله اليكم. يقول السائل هل جاء في السنة ما يدل على استحباب شرب الماء بعد الطعام - 01:22:42
هل يؤخذ هذا من حديث ثلث لطعامه الحديث هل جاء في السنة ايه ما يدل على استحباب شرب الماء بعد الطعام؟ لا ما يهم ما نعلم هذا هو الحديث لا يدل على هذا - 01:23:29
الانسان في حاجة الى الشراب الطعام او بعده احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما صحة هذا الاثر من قال بعد صلاة الصبح اشهد ان لا اله الا الله - 01:23:49
وحده لا شريك له له الملك اله واحد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد كتب له اربعين الف حسنة لا اعرف ولا اشبه انه الاشبه من متنه انه - 01:24:08
ضعيف نفس اللي المستمعين في الشبكة ارسل كذلك تخريجه الحديث يقول رواه الطبراني في المعجم الكبير وابن السني في عمل اليوم والليلة بهذا اللفظ. نعم. ورواه الترمذي بلفظ مرات عشر مرات كتب الله له اربعين الف حسنة - 01:24:36
قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والخليل ابن مرة ليس بالقوي عند اصحاب الحديث قال محمد بن اسماعيل هو منكر الحديث حسبنا البخاري الله المستعان يقول وظعفه الالباني في الظعيف - 01:25:10
سبحان الله العظيم كثير من الاحاديث الضعيفة متنها يشعل بضعفها جزاكم الله خيرا وبارك الله فيك - 01:25:36